اخرى بالقول: ان الوقت الطويل، الذي انقضى منذ ايقاف المحادثات، قد اثبت ان الحكم الذاتي هو الحل الواقعي الوحيد لتقريبنا من السلام» (**هآرتس**، ١٩٨٨/٢/٢).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، لصحيفة «هآرتس»: «ان المبادرة السياسية الجديدة، التي يدور الحديث حولها، ليست مشروعاً يتعلق بشامير، وانما هي مبادرة أميركية. انني ابارك حقيقة ان الولايات المتحدة قد اتخذت مبادرة بنشاط كبير، وانه من الواضح للعرب، الآن، ان لا مناص من التوصل الى تسوية القضايا، من طريق التوصل الى حل سياسي». وأضاف بيرس: «ثمة انطباع بأننا نواجه منعطفاً ايجابياً في مسيرة السلام، وانني راضٍ عن حقيقة عودتنا الى نشاط سريع في هذا الصدد، بعد التوقف الذي لا لزوم له في المسيرة» (**هآرتس**، ١٩٨٨/٢/٢).

• عقدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا اجتماعاً برئاسة الرئيس السوري، حافظ الاسد، استعرضت، خلاله، الوضع الدولي والتطورات الراهنة على الساحة العربية. وحيّت القيادة، باكبار، الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، ووصفتها بأنها عبّرت «عن رفض جماهيرنا للاحتلال ولسياسة المساومة على الارض والحقوق». وقررت القيادة تنفيذ يوم عمل طوعياً يخصّص ريعه لدعم الانتفاضة (**البعث**، ١٩٨٨/٢/٢).

• أعلن مجلس الوزراء السعودي وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب الانتفاضة الفلسطينية المعبّرة عن حقوق الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه وتقرير مصيره. وأعرب المجلس عن بالغ ألمه، واسيتائه، واستنكاره الشديد، للممارسات القمعية الاسرائيلية التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة. وطالب المجلس المحافل والمنظمات الدولية بسرعة التدخل لحقن دماء أبناء الشعب الفلسطيني، ووضع حد لهذه الاعمال العدوانية الاسرائيلية (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٨/٢/٢).

• بعد اجتماعه لمدة ساعتين مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في قصر الاليزيه، في باريس، قال الرئيس المصري، حسني مبارك، انه اعلن مبادرته كي يتحرك الرأي العام العالمي. وأشار مبارك الى الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة؛ كما أشار الى وجود العنف والقتل والدماء والاحقاد، وحثّ زعماء العالم على التحرك لحل القضية قبل ضياع الفرصة، «لأن لو تركت الانتفاضة مستمرة دون تحرك منا جميعاً يمنحهم الأمل، فاعلموا انها ستتطور الى الاسوأ، ولا يمكن، أبداً، التنبؤ بالنتائج التي ستسفر عنها» (**الاهرام**، ١٩٨٨/٢/٢).

• التقى الملك الاردني حسين، فيما يقوم بزيارة رسمية لايطاليا، بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني، وذلك بعد لقائه مع الرئيس الايطالي، فرانسيسكو كوسيغا. وعبّر الملك للبابا عن تقديره لمواقفه ازاء أزمة الشرق الاوسط، وتباحث معه في تكثيف الجهود لوضع حد لمعاناة سكان الارض المحتلة وايقاف العقاب الجماعي الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضدهم (**الرأي**، ١٩٨٨/٢/٢). في غضون ذلك، استقبل الملك، في روما، وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، الذي نقل الى الملك الاردني رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك (**المصدر نفسه**).

• أكدت مصادر دبلوماسية اميركية ان ادارة الرئيس رونالد ريغان تدرس، جدياً، امكان القيام بتحرك سلمي في الشرق الاوسط ، يستند الى أساس دعم مبادرة الرئيس المصري، حسني مبارك، بمبادرة سرية اقترحها رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير (**القبس**، ١٩٨٨/٢/٢).

• استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار في مجلس الأمن يدعو اسرائيل الى تطبيق معاهدة جنيف في المناطق المحتلة والقدس. وقال المندوب الاميركي في الامم المتحدة، هربرت اوكان، في معرض تبريره استخدام الفيتو: «ان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ هما الأساس لارساء السلام في الشرق الاوسط ، وان مجلس الامن قد اجتمع مرات عديدة لاتخاذ قرارات غير سليمة» (**هآرتس**، ١٩٨٨/٢/٢).

١٩٨٨/٢/٢

• فيما تستمر الانتفاضة الفلسطينية وتتصاعد الانشطة المناهضة للاحتلال، شددت سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية في الارض المحتلة، محاولة، بذلك، وضع حد لهذه الانتفاضة التي دخلت يومها السابع والخمسين. وفي سياق هذا التشديد، أغلقت السلطات جميع المدارس والجامعات،